نخاصم لعوزنا كان ما مهين ام يستدل بخلقه على ان البعث ممكن وضرب ... بجهم ابيهم

لنا مثلا اى شبها فى امر العظام ونسبنا الى العجز ونسى خلقه

من المنى وهو اغرب من احياء العظم قال من يحيى العظام و

هى رميم اى باليه قل يحييها الذى انشاها اول مرة اى خلقها

ولم يكن شيا وهو بكل خلق عليم مجملا ومفصلا ابتداء وانتهاء

اى يخلقهم فى الدنيا واحياهم فى الاخرة وقال الله تع ايحسب

الانسان اى كل انسان منكر للقران والبعث ان يترك سدا

اى مهملا لا يومر ولا ينهى الم يك نطفة من منى يمنى اى يراق

فى الرحم فيستدل بذلك على ان الله قادر على البعث ثم كان

اى صار علقة فخلق الله منها الانسان فسوى اى عدل

اعضاءه وجعله معتدل القامة فجعل منه اى من المنى الزوجين

الذكر والانثى وهو ماء واحد اليس ذلك اى فعال هذه الاشياء

بقادر على ان يحيى الموتى يوم القيمة وهو استفهام على سبيل

التقرير يروى انه صلعم اذا قراء هذه الاية قال سبحانك اللهم

بلى وقال الله تع ايحسب الانسان الذى ينكر البعث وهو عدى بن ابى ... ايحسبه

ربيعة اى ايظن ان لن نجمع عظامه بعد موته فقال تع بلى وهو حرف

ايجاب بعد النفى اى نحن نجمعها قادرين على ان نسوى بنانه اى

ان نعيد عظام انامله ونولفها كما كانت بعد ما رمت وبليت

وقال الله تع اولم يروا اى الم يعتبر اهل مكة ولم يتفكروا ولم يخبروا ان

الله الذى خلق السموات والارض ولم يعى بخلقهن اى انهم

لم يعجز عنه بقادر والباء زايدة على ان يحيى الموتى اى على احياهم

بلى

بلى انه على كل شى قدير من الاحياء والبعث وقال الله تع

وكانوا يقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون

بعد ما صرنا ترابا وعظاما اوءاباونا الاولون اى انبعث و

يبعث اباونا الاقدمون وصاروا ترابا فقال تع قل يا محمد

ان الاولين والاخرين من الامم السالفة وهذه الامة لمجموعون

اى لمجتمعون بعد البعث الى ميقات اى وقت يوم

١٩٧ معلوم يعنى يوم القيمة ثم انكم ايها الضالون عن الحق

المكذبون بالبعث لاكلون شيا من شجر هو من زقوم

فمالئون اى فهم مالئون منها اى من شجر الزقوم البطون

اى بطونهم عن النبى صلعم لو ان قطرة من الزقوم قطرت

فى دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف

بمن يكون طعامه فشاربون عليه اى على الزقوم لحرقه على

اثره لعطشهم من الحميم اى من الماء الحار فشاربون شرب

الهيم اى كشرب الابل الهيم اى العاطش هذا نزلهم اى

المذكور من الزقوم والحميم رزقهم المعد لهم يوم الدين اى يوم

الجزاء نحن خلقناكم اى اوجدناكم عن عدم ايها الكفار فلولا

تصدقون بالبعث فانكم اذا نظرتم النظر الصحيح علمتم ان

القادر على ابتداء الخلق قادر على الاعادة وقال الله تع ويقولون

متى هذا الوعد الذى تعدوننا به وهو يوم البعث ان كنتم

صادقين بانا نبعث بعد الموت فقال تع ما ينظرون الا

صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون بالتخفيف اى يخصم //

Copyright © King Saud University